

ابراهيم عبد العاطي قشیر



# القلم والممحاة

كان داخل المقلمة، ممحاة صغيرة، وقلم رصاص جميل..

قالت الممحاة: **كيف حالك يا صديقي؟**

أجاب القلم بعصبية: **لست صديقك!**

اندهشت الممحاة وقالت: **ماذا؟**

فرد القلم: **لأنني أكرهك.**

قالت الممحاة بحزن: **ولم تكرهني؟**

أجابها القلم: **لأنك تمحين ما أكتب.**

فردت الممحاة: **أنا لا أمحو إلا الأخطاء.**

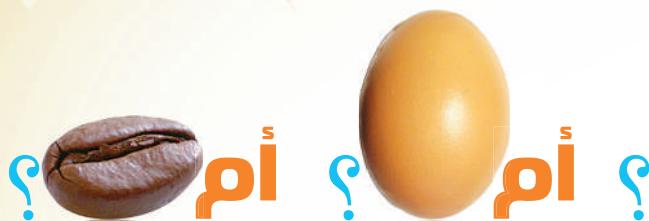
انزعج القلم وقال لها: **وما شأنك أنت؟!**

فأجابته بلطف: **أنا ممحاة، وهذا عملي.**

فرد القلم: **هذا ليس عملاً!**

التفتت الممحاة وقالت له: **عملي نافع، مثل عملك.**

# هل أنت..



اشتكت ابنة لأبيها مصاعب الحياة.. وقالت إنها لا تعرف ماذا تفعل  
لواجهتها.. وإنها تود الاستسلام.. فهي تعبر من القتال والمكابدة..  
ذلك إنه ما إن تحل مشكلة تظهر مشكلة أخرى..

اصطحبها أبوها إلى المطبخ وكان يعمل طباخاً.. ملأ ثلاثة أواني بالماء  
ووضعها على نار ساخنة.. سرعان ما أخذ الماء تغلي في الأواني الثلاثة..

وضع الأب في الإناء الأول **جزراً**.. وفي الثاني **بيضة**.. ووضع في  
الإناء الثالث بعض **حبات القهوة المحمصة والمطحونة (البن)**..  
وأخذ ينتظر أن تنضج وهو صامت تماماً...

نفذ صبر الفتاة، وهي حائرة لا تدري ماذا يريد أبوها...!

انتظر الأب بضع دقائق.. ثم أطفأ النار.. ثم أخذ الجزر  
ووضعه في وعاء.. وأخذ البيضة ووضعها في وعاء ثان..  
وأخذ القهوة المغلية ووضعها في وعاء ثالث..



**هل أنت جزرة.. أم بيضة.. أم حبة قهوة مطحونة؟؟**

# ميراث القرود



أحضر باحث خمسة قرود،  
ووضعها في قفص! وعلق في  
منتصف القفص حزمة موز،  
ووضع تحتها سلماً..

**بعد مدة قصيرة..** وجد أن قرداً ما من المجموعة اعتلي السلم محاولاً الوصول إلى الموز.. وما أن وضع يده على الموز، حتى أطلق الباحث رشاشاً من الماء البارد على القردة **الأربعة الباقين وأربعهم!!**

**بعد قليل..** حاول قرد آخر أن يعتلي نفس السلم ليصل إلى الموز..  
**كرر الباحث نفس العملية، رش القردة الباقين بالماء البارد!!!**

**كرر العملية أكثر من مرة!!!** لنتنظر إلى تتبع تجربته من خلال تسجيله التجربة وملاحظاته... بعد فترة وجدنا أنه ما أن يُحاول أي قرد أن يعتلي السلم للوصول إلى الموز ستمنعه المجموعة خوفاً من الماء البارد.



# عقوق والدين



كان هناك في الحديقة أب وابنه.. الأب طاعن في السن والابن لا يتعذر الثلاثين من عمره.. لفت نظر الأب عصفور فوق الشجرة..

سؤال الأُلَّاَفِ: مَا هذَا؟

الابن: عصفور.

## فَسْأَلَ الْأَبُ مِرْهَ ثَانِيَةً: مَا هَذَا؟

الابن: لقد أخبرتك للتو يا أبي إنه عصفورة!

## فَسْأَلَ الْأَبُ مِرَةً ثَالِثَةً: مَا هَذَا

## فَسْأَلَ الْأَبُّ مِرْدَةَ رَابِعَتَهُ: مَا هَذَا؟؟؟؟

**الابن: لماذا تفعل هذا؟! لقد أخبرتك عدة مرات إنه عصافور، لماذا لا تفهم ذلك؟!**

**فذهب الأَبُوقال لِهِ أَبْنَاهُ: إِلَى أَيْنَ تَذَهَّبُ؟**

فذهب داخل المنزل.. وأحضر مذكرة له كانت عندما كان ابنه صغيره يبلغ من العمر الثالثة من عمره!! المذكرة من مذكرات الأب..

العصفور.. وعقوق الوالدين

المذكورة تقول: **اليوم ولدي الأكبر والذى بلغ من قبل عدة أيام عاشه الثالث كان يجلس معى في الحديقة، وعندها حل أمامنا عصفور، ولدي سألني ٢١ مرة ما هذا يا أبي؟ وأجبته ٢١ مرة إنه عصفور.. كنت أعنقه في كل مرة يسألني ويعيد على ذات السؤال مرة بعد أخرى.. دون أن يستثير ذلك غضبي، بل كنتأشعر بال媿ة نحو طفلي البريء الصغير...**

حينها شعر الابن الأكبر بأنه مقصر نحو والده وقبل رأسه وحضنه.

**رضا الله من رضا الوالدين.. قال الله تعالى:** ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَنَا إِمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكُمُ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كَلَّاهُمَا فَلَا تُنْهِى  
هُمَا أُفِي وَلَا نَهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَيْرِيمًا ﴾٢٣﴾ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ  
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ أَرْجُوهُمَا كَمَا رَبَّيَافِ صَغِيرًا ﴾٢٤﴾ [الإسراء: ٢٣-٢٤].



العصفور.. وعقوبة الوالدين

# السمكة اليابانية



من المتعارف عليه أن الشعب الياباني يستهوي أكل السمك الطازج.. إلا أن المشكلة التي واجهت مراكز الصيد هناك أن شواطئ اليابان تعتبر فقيرة بالأسماك! ففيها أسماك ولكن لا تفي بالغرض.

لذلك قامت تلك المراكز بصنع سفن ضخمة للإبحار بعيداً وجلب كميات أكبر من السمك، ونجحت بالفعل في اصطياد كميات كبيرة من الأسماك، ولكن لم تصل السفن إلى اليابان إلا بعد ثلاثة أيام؛ وبالتالي فإن السمك ما عاد طازجاً!!

ففكرت تلك المراكز بطريقة لجعل السمك يصل طازجاً إلى يد المستهلك الياباني... فوجدت الحل:

وذلك بتزويد السفن بثلاجات وجمامات ضخمة؛ وبالتالي تضمن بذلك أن يصل السمك إلى المستهلك وهو بحالة جيدة صحيًا.

ولكن لم يكن هذا الحل ناجحاً فالمستهلك الياباني لا يحب السمك إلا طازجاً فاستطاع أن يكتشف من طعم السمك أنه مجمر!!



**السمكة اليابانية**

# كن ذكياً

## في ثلاثة خطوات...

هناك أمور نفهمها (ونشعر بمعناها) ولكن يصعب علينا شرحها أو وضع تعريف لها.. وبصرف النظر عن التعريفات العلمية للذكاء.. فغالباً ما نعرف حين نتصرف بذكاء أو غباء..

بل يمكننا -كما أعتقد شخصياً- رفع مستوى ذكائنا (المكتسب) من خلال القيام بثلاث خطوات:

١. استنباط عنصر الذكاء في أي قصة أو موقف ذكي.
٢. تطبيق هذا العنصر في المواقف الشخصية.
٣. تبني هذا العنصر كعادة شخصية.

في الأسطر التالية ثلاثة قصص مختصرة.. حاول بنفسك تخمين عناصر الذكاء فيها.. ثم محاولة تطبيقها ومحاكاتها في حياتك.

**كن ذكياً.. في ثلاثة خطوات !!**

# أين.. ستطرق؟



تعطل محرك السفينة العملاقة.. استعان أصحاب السفينة بجميع الخبراء الموجودين، لكن لم يستطع أحد منهم معرفة كيف يصلح المحرك..

أحضروا رجلاً عجوزاً يعمل في إصلاح السفن منذ أن كان شاباً يافعاً.. كان يحمل حقيبة أدوات كبيرة معه، وعندما وصل باشر العمل..

فحص المحرك بشكل دقيق من القمة إلى القاع.. كان هناك اثنان من أصحاب السفينة معه يراقبانه، راحيين أن يعرفاً ماذا يفعل لإصلاح المحرك..

بعد الانتهاء من الفحص ذهب الرجل العجوز إلى حقيبته وأخرج مطرقة صغيرة.. وبهدوء.. طرق على جزء من المحرك.. وفوراً عاد المحرك للحياة.. وبعニアية أعاد المطرقة إلى مكانها..

المحرك أصلح! بعد أسبوع استلم أصحاب السفينة فاتورة الإصلاح من الرجل العجوز، وكانت عشرة آلاف دولار..

أين ستطرق؟



# كن... كن صقر



يحكى أنه كان هناك صقر يبحث له عن زوجته.. وبالفعل وجد ما تمنى.. وبعد الزواج أنجبا أطفالهما.. انظر إليهم أطفالاً رائعين أليس كذلك؟!

وضعت الأنثى بيضها.. تحرك البيض مستعداً لأن يفقس.. ولشدة حركة إحدى البيضات سقطت من أعلى الجبل إلى مزرعة الدجاج وفقت هناك..

كبر فرخ الصقر في عش الدجاج.. أخذ يقلد أباه وأمه في كل شيء.. حتى إنه قلدتهم في الأكل وعدم الطيران رغم أنه يملك أجنبية.. وعلى العكس تماماً كل إخوانه من الصقور مارسوا طبيعتهم الأصلية في الأكل والطيران..

مرت الأيام.. وعلم الصقر الأب بما جرى لابنه، وأنى لنصيحته.. ولكن رفض قبول النصيحة؛ لأنه ببساطه مقتنع أنه ليس صقرًا

وأنما دجاجة!!

كن صقرًا



ذهب الأَبُ واحضر بقية أفراد العائلة وبدأ يقارن بينه وبين عائلته، ويقول له: تملّك ريش وهم كذلك.. تملّك جناحين ومنقار.. لماذا لا تكون صقرًا؟ حاول.. جرّب.. لا تقل لا أقدر..

أخذ الأَبُ يراقب من بعيد ما الذي سيفعله ابنه.. وببدأ يشعر الأَب بالراحة عندما رأه وهو يحاول الطيران..

حاول عدة مرات.. محاولة بعد محاولة.. انظر كم مرة حاول الطيران..

وبعد عدة محاولات استطاع أخيرًا أن يحلق عاليًا؛ لأنَّه ببساطه استفاد من الإِمكانيات ولم ييأس.

أنت بالفعل صقرٌ؛ فلا تسمع كلام دجاج الحظيرة.



افرد جناحيك وحلق بعيدًا؛ لترى دنيا مختلفة، وتعيش أحلامًا مختلفة، واترك دجاج الحظيرة ينعم بالحب والماء والذبح، وحلق أنت عاليًا..



إنها حياة واحدة حاول أن تعيشها ولا تقبل أن تكون دجاجة في الحظيرة.

كن صقرًا

# نعال غاندي



لو سقطت منك فردة حذاءك.. واحدة فقط..

**ماذا ستفعل بالأخرى؟**

يُحكي أن غاندي كان يجري بسرعة للحاق بالقطار.. وقد بدأ القطار بالأسير.. وعند صعوده القطار سقطت من قدمه إحدى فردي حذائه.. فما كان منه إلا خلع الفردة الثانية وبسرعة رماها بجوار الفردة الأولى على سكة القطار!!

فتعجب أصدقاؤه!!!! وسألوه: ما حملك على ما فعلت؟ لماذا رميت فردة الحذاء الآخرى؟

فقال غاندي الحكيم: أحببت للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد فردتين فيستطيع الانتفاع بهما؛ فلو وجد فردة واحدة فلن تفيده، ولن أستفيد أنا منها أيضاً.

**نعال غاندي**



# شجرة التفاح



منذ زمن... كان هناك شجرة تفاح غاية في الضخامة، وكان هناك طفل صغير يلعب حول هذه الشجرة يومياً.

وكان يتسلق أغصان هذه الشجرة ويأكل من ثمارها، وبعدها يغفو قليلاً لينام في ظلها.

كان يحب الشجرة، وكانت الشجرة تحب لعبه معها.

مر الزمن... كبر هذا الطفل وأصبح لا يلعب حول هذه الشجرة.

وفي يوم من الأيام.. رجع هذا الصبي وكان حزيناً.

فقالت له الشجرة: تعال والعب معي.

فأجابها الولد: لم أعد صغيراً لأنعب حولك.. أنا أريد بعض اللعب وأحتاج بعض التقدُّد لشرائها.

فابتسم الأب لطفله وقال: يا بني الناس كالسلحفاة.. إن أردتهم أن ينزلوا عند رأيك؛ فأدفئهم بعطفك، ولا تكرههم على فعل ما تريده بعصابك.

وهذه أحد أسرار الشخصيات المؤثرة في الحياة، فهم يدفعون الناس إلى حبهم وتقديرهم؛ ومن ثم طاعتهم.. عبر إعطائهم من دفء قلوبهم ومشاعرهم الكثير والكثير..

### لاتنسى:

- أن تبدي اهتماماً بكل تلاميذك دون أن تفضل أحداً منهم.
- أن تخاطب تلاميذك بأسمائهم وتعمل على تقديرهم لتشعرهم بكيانهم وتمنحهم الثقة بالنفس.
- أن تستعمل الألفاظ الودية معهم.
- أن تصفي جو المرح والبهجة داخل الصف.
- أن لا تسخر من تلميذ أو تسمح بالاستهزاء به مهما كانت الأسباب، فنتائج ذلك غير محمودة.

# باليين...

كان لعبد الله بن الزبير - رضي الله عنهم - مزرعة في المدينة المجاورة لمزرعة يملكها معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنهم - وفي ذات يوم دخل عمال مزرعة معاوية إلى مزرعة ابن الزبير، وقد تكرر منهم ذلك في أيام سابقة، فغضب ابن الزبير وكتب معاوية في دمشق - وقد كان بينهما عداوة - قائلاً في كتابه:

«من عبد الله بن الزبير إلى معاوية (ابن هند آكلة الأكباد)..  
أما بعد.. فإن عمالك دخلوا إلى مزرعتي، فمرهم بالخروج منها..  
أو فوالذي لا إله إلا هو ليكوننّ لي معك شأن»

فوصلت الرسالة لمعاوية - وكان من أحلم الناس - فقرأها.. ثم قال لابنه يزيد.. **ما رأيك في ابن الزبير؟ أرسل لي يهددني.**

فقال له ابنه يزيد: **أرسل له جيشاً أوله عنده وآخره عندك يأتيك برأسه.**

فقال معاوية: **بل خير من ذلك زكاة وأقرب رحمة.**

# باقات



- حاول أن تجمع في دفاتر أوراقك كل الكلمات الجميلة التي سمعتها من من تحب.. وكل الكلمات الصادقة التي قلتها لمن تحب.. واجعل في أيامك مجموعة من الصور الجميلة لهذا الإنسان الذي سكن قلبك يوماً.. ملامحه.. وبريق عينيه الحزين.. وابتسامته في لحظة صفاء.. ووحشته في لحظة ضيق.. والأمل الذي كبر بينكما يوماً.. وترعرع حتى وإن كان قد ذبل ومات..



- حين تنكسر: لن يرممك سوى نفسك.. وحين تنهرزم: لن ينصرك سوى إرادتك.. فقدرتك على الوقوف مرة أخرى لا يملكها سواك.. فكن أقوى من تلك الهموم.. وابتسم مهما حدث: ودع الدنيا تبكي من قوة ابتسامتك!

**باقات**

